



أكَدَ رأسِ النَّظَامِ السُّورِيِّ، بشارُ الأَسْدِ، أَنَّ الْسيِطْرَةَ عَلَى مُحَافَظَةِ إِدْلِبَ سِيمِثُ أَوْلَوِيَّةَ بِالنَّسْبَةِ لِقَوْاتِهِ خَلَالَ عَمَلِيَّاتِهِ الْقَادِمَةِ، مُتَوَدِّعًا بِالْقُحْنَاءِ عَلَى كُلِّ عَنَاصِرِ الدِّفَاعِ الْمَدِنِيِّ الرَّافِضِينَ لِلْمَصَالِحةِ.

وَقَالَ الأَسْدُ، فِي مُقَابَلَةٍ مَعَ عَدْدٍ مِّنْ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْرُّوسِيَّةِ نَشَرَتْ أَمْسِ الْخَمِيسِ: "هَدَفْنَا الْآنَ هُوَ إِدْلِبُ، لَكِنَّ لَيْسَ إِدْلِبُ وَحْدَهَا، وَهُنَّاكَ بِالْطَّبَعِ أَرَاضِ فِي شَرْقِ سُورِيَا تُسْيِطِرُ عَلَيْهَا جَمَاعَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ" مُوضِحًا أَنَّ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَاتِ تَنظِيمُ "دَاعِشَ"، الَّذِي بَقِيَتْ لِدِيهِ بُؤْرٌ صَغِيرَةٌ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى "جَبَهَةِ النَّصْرَةِ" وَتَشكِيلَاتٍ أُخْرَى.

وَتَؤَكِّدُ مَصَادِرُ عَسْكَرِيَّةٍ أَنَّ الْوَجْهَةَ الْمُقْبَلَةَ لِرُوسِيَا وَالنَّظَامِ هِيَ مُحَافَظَةُ إِدْلِبَ الْمَحَانِيَّةُ لِتُرْكِيَا، وَالَّتِي تُعَتَّبُ مِنْ أَكْثَرِ الْمَنَاطِقِ تَعْقِيْدًا نَظَرًا لِتَضَارُبِ مَصَالِحِ الْقَوَىِ الْإِقْلِيمِيَّةِ وَاعْتِبَارِ تُرْكِيَا إِدْلِبَ خَطَاً أَحْمَرَ.

وَتَشَنَّ قَوَاتُ النَّظَامِ - بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالْآخِرَى - عَمَلِيَّاتَ قَصْفِ جَوِيٍّ تَسْتَهْدِفُ مَنَاطِقَ مُتَفَرِّقةً مِنْ مُحَافَظَةِ إِدْلِبَ وَرِيفِ حَمَادَةِ الشَّمَالِيِّ، وَتَشْمِلُ الْكَفِيرَ، وَفَرِيكَةَ، وَالْبَشِيرِيَّةَ، وَمَشْمَشَانَ، وَمَحْمَلَ، وَأَوْرَمَ الْجُوزَ، وَكَنْسِيَّةَ بْنِ عَزْ، وَالْرَّامِيِّ، وَبِسْنَقُولَ، وَالْقِيَاسَاتِ فِي إِدْلِبَ، وَبَلْدَةَ "الْسَّرْمَانِيَّةِ" وَمَنْطَقَةَ الْمَحَطةِ الْحَارِرِيَّةِ بِرِيفِ حَمَادَةِ الشَّمَالِيِّ، وَذَلِكَ فِي مُخَالَفَةٍ لَا تَفَاقَ "خَفْضِ التَّوَرُّ" الَّذِي تَمَّ إِبْرَامَهُ فِي أَسْتَانَةِ مُنْتَصِفِ شَهْرِ سَبْتَمْبَرِ 2017.

مِنْ جَهَةِ أَخْرَى، خَيْرُ الأَسْدِ - خَلَالِ الْمُقاَبَلَةِ - عَنَاصِرُ "الْدِفَاعِ الْمَدِنِيِّ السُّورِيِّ"، الْمُعْرُوفُ بِاسْمِ "الْخَوْذِ الْبَيْضَاءِ"، بَيْنَ النَّسْوِيَّةِ أَوِ التَّصْفِيَّةِ، مُضِيَّاً: "لِدِيهِمْ خِيَارَانَ، إِلَقاءُ الْأَسْلَحَةِ وَالاستِفَادَةُ مِنِ الْعَفْوِ، كَمَا يَحْدُثُ ذَلِكَ عَلَى مَدَارِ 4 أَوْ 5 سَنَوَاتِ مَاضِيَّة، وَإِمَّا تَصْفِيتِهِمْ عَلَى غَرَارِ الإِرْهَابِيِّينَ الْآخِرِينَ" عَلَى حدَّ تَعبِيرِهِ.

كَمَا دَعَا الأَسْدُ جَمِيعَ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ الَّذِينَ غَادُوا الْبَلَادَ بِسَبَبِ الْحَرْبِ لِلْعُودَةِ، لَا سِيمَا الَّذِينَ كَانُوا لِدِيهِمْ اسْتِثْمَاراتٍ

في سوريا، وأشار إلى أن نصف العام الماضي شهد عودة عدة آلاف من اللاجئين فقط، لافتاً إلى أن العراقيل الأساسية أمام عودتهم تتمثل بتدمير البنية التحتية ومنازلهم.

المصادر:

روسيا اليوم